

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مشروع إنشاء المركز الحضارى الأوروبى الإسلامى

بروكسل - بلجيكا

يوليو 1997

1- مقدمة:

1-1 نشأت الدعوة لإنشاء المركز الحضارى الأوروبى الإسلامى من منطلق الدعوة الإسلامية التى تتوازن فيها الامور الحياتية بالامور الروحانية. وبهدف اظهار الصورة الحضارية للإسلام مجسده فى الاطار الحضارى لأوروبا. واعطاء صورة واقعية عن الإسلام بمقوماته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتكاملة بجانب العبادات والمعاملات.

2-1 والمركز المقترح بهذا المفهوم يقام ليوفر المكان للعديد من الانشطة التجارية والثقافية والترفيهية المتكاملة مع الانشطة الدينية فى المسجد وبيت القرآن... تعقد فى اروقته الندوات العلمية والمعارض التجارية والانشطة الترفيهية والطقوس الدينية وذلك فى قلب من المعمار المعاصر المرتبط بالاصالة المعمارية المستمدة من القيم الإسلامية الصحيحة. والمركز بهذه الصورة يصبح منبعاً للإشعاع الحضارى الإسلامى فى قلب المجتمع الغربى يلتقى به ويتواصل معه فى اطار من العلاقات المتبادلة فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية.

2- تنظيم المؤتمر التأسيسى:

1-2 المؤتمر التأسيسى الاول الذى يعقد فى مدينة بروكسل فى بلجيكا فى الأسبوع الأخير من شهر يوليه 1997 يهدف إلى جمع نخبة من المعمارين المسلمين وخبراء التنمية والأقتصاد والاجتماع وذلك لدراسة اهداف المركز ووضع الهيكل التنظيمى الامثل لادارته والخطوات التنفيذية لانشائه واشهاره. ووضع التصورات المبدئية لعناصره المختلفة والبرنامج المعمارى لمكوناته وبحث الطابع المعمارى لبنائه.

2-2 كما يهدف المؤتمر التأسيسى الى انشاء جمعية أو منظمة تجمع أصحاب الفكر من العمرانيين و المعمارين وخبراء التنمية والاقتصاد والاجتماع المسلمين فى غرب اوربا فى تنظيم مهنى وعلمى واحد وذلك لدراسة مفهوم العمارة فى الإسلام وتأصيل القيم الإسلامية المتمثلة فى حق الجوار وحق الطريق والتوازن البيئى والاجتماعى والاقتصادى فى البناء الحضارى للمجتمع الإسلامى ومن ثم الانطلاق الى ترسيخ مفهوم عمارة الفرد فى الداخل وعمارة المجتمع من الخارج مع ربط الاصاله بالمعاصرة فى المكان. وكذلك النظر فى اصدار مجلة تنشر هذه الدعوة بالاضافة الى تبادل البحوث والدراسات وإصدار الكتب والكتيبات عن هذا الموضوع كجزء اساسى من الدعوة الإسلامية مع تقوية التواصل بين المفكرين والمعمارين المسلمين باعتبار أن مفهوم العمارة وهو البناء و التنمية والتعمير.

3 - الاعداد للمؤتمر التأسيسي:

1-3 يتم اعداد قائمة بأسماء وعناوين المفكرين العمرانيين والمعماريين في أوروبا مع قائمة زملائهم في العالم الإسلامى لتكون قاعدة من البيانات الخاصة لاستعمالها عند التراسل أو الدعوة للمؤتمر الأول للعمرانيين المسلمين، ويعنى بذلك المعماريين والمخططين والمهتمين من خبراء الاقتصاد والاجتماع والثقافة والمهتمين بأمور التنمية الحضارية والتعمير.

2-3 يتم اعداد البرنامج الخاص بالموضوعات التى سوف تطرح على المؤتمر التأسيسى على مدى يوم واحد او يومين وذلك فى المجالات التالية :

1. العمران فى الإسلام.
2. مفهوم التنمية المستدامة فى الإسلام.
3. التوازن فى بناء الإنسان مع بناء العمران.
4. الفردية والجماعية فى الفكر المعمارى.
5. مكونات وتنظيم المركز الحضارى الاوربي الإسلامى.

3-3 يتم اعداد المكان والزمان المناسبين لعقد المؤتمر التأسيسى مع تكوين النواة التنظيمية والادارية والمالية للمركز الحضارى وعقد المؤتمرات السنوية وذلك فى المقر المؤقت لهذا النشاط. وكذلك وضع شعار للمركز مع المطبوعات المقترحة موضحا عليها الاسم والعنوان ووسائل الإتصال وذلك باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

4-3 اعداد مسودة الصيغة القانونية لاشهار المركز وجمعية العمران الإسلامى وذلك فى ضوء النظم واللوائح المعمول بها فى بلجيكا - مع تحديد قائمة المؤسسات الخاصة والمنظمات الدولية والمحلية التى يمكن ان تساهم فى نشاط المركز وفاعلياته بعد اقامته.

والله ولى التوفيق.....

د. عبد الباقي إبراهيم

رئيس مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية